دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	القراء العشرة ورواتهم من الشاطبية والدرة من سورة التحريم إلى أخر القرآن ، سورة الناس
المصدر:	مجلة معالم الدعوة الإسلامية - كلية الدعوة الإسلامية بجامعة أم درمان الإسلامية - السودان
المؤلف الرئيسي:	محمد، محمد أحمد عيسى
المجلد/العدد:	ع 4
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2011
الشهر:	سبتمبر / شوال
الصفحات:	1 - 30
رقم MD:	497383
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	IslamicInfo
مواضيع:	القرآن الكريم، تفسير القرآن، ألفاظ القرآن، علماء التفسير
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/497383

© 2018 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

القراء العشرة ورواتهم من الشاطبية والدرة من سورة التحريم إلى آخر القرآن

(سورة الناس)

إعداد: د. محمد أحمد عيسى محمد

المقدمة:

الحمد لله الذي أنزل القرآن على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم يهدي به الله إلى التي هي أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرًا كبيرًا، ورضي الله عن أصحابه الذين حملوا الراية من بعده وجاهدوا في الله حق جهاده حتى أعز الله بهم الإسلام.

فهذا بحث عن انفرادات القراء العشرة ورواتهم دراسة توجيهية، اختاره الباحث لتعم فائدته الطلاب حتى يكونوا على علم تام بهذه الانفرادات اسأل الله تعالى أن يجعله عملًا خالصًا مقبولًا.

أهمية الموضوع:

للموضوع أهمية كبرى في مجال البحث العلمي إذ المطلوب من علماء الأمة أن يقوموا بالرد على الذين يحاولون النيل من القرآن الكريم، وحتى يستفيدوا من معرفة علم القراءات الذي يعتبر موروثًا إسلاميًا كبيرًا، مثله مثل علم التفسير واللغة العربية. وما تفرع منها، من نحو، وصرف، وبلاغة. مما يحتم علينا دراسة هذا الموروث المهم، ويكون هذا عونًا ومرجعًا للطلاب بإذن الله.

أسباب اختيار الموضوع:

أولًا: الإسهام في نهضة علم القراءات، وأن يدخل الله تعالى الباحث في عموم قوله تعالى: ((ثُمَّ أَوْرَثْنَا الكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا))[1] الآية.

ثانيًا: سبب آخر شجع الباحث على اختيار موضوع (في القراءات) هو رغبته في أن يكون هذا الموضوع امتدادًا لاختصاصه في البحوث العلمية المحكمة بإذن الله تعالى بعنوان انفرادات القراء العشرة ورواتهم.

مكانة البحث في الدراسات السابقة:

---

[1] سورة فاطر – الآية (32).

لم يتعرض باحث فيما اعتقده لهذا العنوان (انفرادات القراء العشرة ورواتهم) ولقد اجتهدت في هذا الموضوع الشيق لينتفع به أهل القرآن وليكون عونًا للطلاب.

منهج البحث:

سلكت في هذا البحث المنهج الاستقرائي الوصفي، حيث قمت بجمع المادة من مظانها من المصادر والمراجع ولاسيما كتب القراءات، والتفسير، والنحو، وعلوم القرآن واللغة.

خطة البحث:

وفيه مبحث ومطلبان:

المطلب الأول: من سورة التحريم إلى آخر سورة المرسلات.

المطلب الثاني: من سورة النبأ إلى آخر سورة الناس.

والتوصيات والفهارس.

التمهيد

القرآن بين تنزليه وتلقيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

لقد أوحى الله تعالى القرآن الكريم إلى النبي صلى الله عليه وسلم في مدى ثلاث وعشرين سنة تقريبًا وقد تعددت صور القراءات في كثير من آيات القرآن الكريم، والحكمة في تعددها في بعض كلمات القرآن وجمله أمور –منها التيسير وتعدد المعاني وتعدد الأحكام الشرعية[2]. وكان الأسلوب التربوي الذي ألتزمه النبي صلى الله عليه وسلم في انتقال القرآن منه إلى غيره أن يقرئ الصحابي الواحد بالصورة الواحدة في الآية التي تعددت القراءات فيها، فلما انتقل النبي صلى الله عليه وسلم إلى جوار ربه برز من الصحابة رضوان الله عليهم نفر عرفوا بحفظ القرآن كله –لأنهم تلقوا القرآن كله من النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قد اختلفت قراءاتهم في بعض الآيات لذا جاءت كلمات حرف (ابن مسعود) وحرف (أبي) وحرف (أبي الدرداء) وحرف (زيد بن ثابت). والمراد بالحرف هنا صور القراءات التي انفرد بها كل صحابي من هؤلاء.

ولما انقضى عصر الصحابة –الحفظة –وجاء عصر التابعين وتابعي التابعين مع مجيء القرن الأول الهجري، والربع الأول من القرن الثالث الهجري، برز أئمة القراءات العشر في مكة، والمدينة، والشام، والبصرة، والكوفة وهي الأمصار التي كان عثمان رضي الله عنه قد أرسل إليها مصاحف بعد توحيد الرسم وأرسل مع كل مصحف مقرئًا[3]. وبعض المقرئين من الصحابة، وبعضًا من التابعين وكان أولهم وفاة عبد الله بن عامر، فد توفي سنة (مائة وثمان عشرة) من الهجرة النبوية وكان آخرهم وفاة خلف بن هشام.. فقد توفي سنة (229هـ). فمن يومئذ ظهر مصطلح جديد من القراءات القرآنية... فما يسند إلى أحد الأئمة العشرة تسمى (قراءة)، وما يسند للآخذ منه يسمى (رواية)، وكثرت الروايات بكثرة الآخذين من الإمام، مثال ذلك: الذين قرءوا قراءة نافع لا يحصون عددًا ومصادفة[4]، اشتهر راويان (قالون، وورش) وما يسند للراوي يسمى طريقًا وما أكثر أصحاب الطرق للآخذين من الراوي.

والباحث في كتابه بحثه يقوم ببيان معنى القراءة والرواية والوجه. كاشفا ما في الكلمات القرآنية، قراءة، ورواية، مستشهدًا بأبيات النظم (الشاطبية والدرة) في شأن فرشيهما من أمهات مصادر كتب القراءات، وكتب توجيه القراءات، كما أن الباحث يرى الحقيقة والبيان، في كتابة بحثه في المسايرة ومنظومة الشاطبية نظمًا ونثرًا، من أكثر الكتب التي تعلقت بها شارحة إياها ومخرجة دررها من لطائف

---

[2] مناهل العرفان في علوم القرآن– لمؤلفه الشيخ محمد عبد العظيم الزرقاني– ط جديدة– دار الفكر للطباعة والنشر– ص104–108.

[3] ابن السائب لمكة، والمغيرة إلى الشام، عامر إلى البصرة، وعبد الرحمن السلمي إلى الكوفة، وزيد لإقراء المدينة، والمصحف السادس كان خاصًا للخليفة عثمان رضي الله عنه، انظر: أحمد البيلي، الاختلاف بين القراءات، ص67–69.

[4] حتى لا يكون على حساب الرواة والقراء من أمثاله.

جمالياتها، مما يشبه التورية في نظمها الفريد، ما دعا إلى التأمل في الناظم فيما وهبه الله له من توفيق لخدمة الذكر الحكيم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد.

وقد جعل الباحث الشاطبية والدرة وشروحهما مصادره التي صدر عنها فيما يتعلق بانفراداته القراء العشرة ورواتهم ولم ير ضرورة للرجوع إلى مصادر أخرى، من منثور ومنظوم، لكي لا تكثر النقول، ويضخم البحث دون جدوى علمية تتصل بموضوع البحث ولأن موضوع البحث (توقيفي) المنهج.

ولأن القراءة واضحة المعالم، في سنده المتواتر، وموافقته للرسم العثماني، واللغة العربية. ((مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى ولَكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ))[5] ((إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ))[6].

وأخيرًا..... اعتمد الباحث على كتب مشيخته في المدينة المنورة[7] آنذاك 1981م وغيرها من المراجع المختصرة شرحًا لها، وذلك لحل الألفاظ بعبارات مختصرة واضحة، من غير إخلال في المعنى، مع التركيز في تمهيد بحثه على الكتاب (الاختلاف بين القراءات) للبروفسور/ أحمد إسماعيل البيلي.

فالله الموفق والهادي إلى الطريق المستقيم.

مدلول القرآن:

القرآن هو كلام الله المسموع من القارئ، المتعبد بتلاوته، المحفوظ في الصدور، المكتوب في المصاحف المقروء بالألسنة، الذي أنزله على قلب سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بواسطة جبريل عليه السلام[8].

مفهوم القراءات وأركانها وحكم تعلمها وتركيبها:

ما القراءات؟ للإجابة عن ذلك أقول:

إن القراءات لغة هي جمع قراءة من قولك: قرأ يقرأ قراءة.

والقارئ هو الحاذق لقراءة القرآن حفظًا وتجويدًا وجمعه قراء وقرأة[9].

والمقرئ هو العالم بالقراءات والراوي لها مشافهة بسند متصل.

واصطلاحًا: علم يعرف به اتفاق الناقلين لكتاب الله تعالى واختلافهم في أحوال النطق به من حيث السماع والمشافهة والنبر[10].

---

[5] سورة يوسف– الآية (111).

[6] سورة الحجر– الآية (9).

[7] الشيخ عبد الفتاح القاضي، د. محمد محمد سالم المحيسن والشيخ محمد صادق قمحاوي.

[8] بتصرف من المحلى لابن حزم 32/1 بقلم البيلي، في كتابه– الاختلاف بين القراءات ص29.

[9] مختار الصحاح لمحمد بن بكر بن عبد القادر الرازي، ط1، 1979م، دار الكتاب العربي– بيروت– ط1– 1979م– دتر الكتاب العربي– بيروت– ص526. ولسان العرب ص128– 129– ج1– لمحمد بن مكرم علي الأنصاري الأفريقي ثم المصر جمال الدين أبو الفضل، ولد سنة 711هـ– دار صادر– بيروت، لبنان.

وتعرف أيضًا بأنها علم يعرف به كيفية النطق بالكلمات القرآنية وطريقة أدائها اتفاقًا واختلافًا مع عزو كل وجه لناقله، أو هي علم يبحث فيه عن صورة نظم كلام الله تعالى من حيث وجوه الخلافات المتواترة وغير المتواترة، وتعرف أيضًا بالخلاف الذي ينسب لأحد الأئمة العشرة مما اتفق عليه– كقراءة عبد الله بن عامر[11]، مثال ذلك ((مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ))[12].

أركان القراءة:

وللقراءة المتواترة ثلاثة أركان لابد من توافرها:

- موافقة اللغة العربية ولو بوجه من أوجه اللغة.
- موافقة الرسم لأحد المصاحف العثمانية ولو احتمالًا.
- صحة السند عن النبي صلى الله عليه وسلم.

فكل قراءة توافرت فيها هذه الأركان فهي القراءة الصحيحة التي لا يجوز ردها ولا إنكارها، ووجب على الناس قبولها سواء أكانت من الأئمة العشرة أم من غيرهم من الأئمة المقبولين ومتى اختل ركن منها أطلق عليها ضعيفة أو شاذة[13].

حكم تعلم القراءات[14]:

لقد اتفق الفقهاء على القول: بأن كل علم لا تستغني عنه جماعة المسلمين فتعلمه وإتقانه فرض كفاية، سواء كان من علوم الدين أو علوم التجريد. فالطب والهندسة وغيرهما من علوم الدنيا. وعلم القراءات والحديث النبوي وغيرهما من علوم الإسلام، يجب على جماعة المسلمين أن يحافظوا على هذا العلم أو ذاك بحيث لا تخلو الأمة الإسلامية من المختصين في علوم الدين أو الدنيا على اختلاف العصور. الاختصاص في قراءة القرآن بمعرفة قراءاته ورواياته، وإتقان أدائه، فرض كفاية على جماعة المسلمين، إذ لو انعدم القائمون بأمر هذا العمل على الوجه الصحيح، لانقطع السند القرآني المتصل بين المسلمين وبين النبي صلى الله عليه وسلم، فجبريل عليه السلام فرب العزة جل جلاله. وقد تلقى النبي

---

(10) البدور الزاهرة في القراءات العشرة المتواترة– لعبد الفتاح القاضي– ط1– 2002م– ص7– الناشر مكتبة أنس بن مالك– مكة المكرمة.

هو: عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي، مولده في دمنهور محافظة البحيرة، مصر سنة 1325هـ– 1907م، من علماء القراءات، وكان رئيسًا للجنة تصحيح المصاحف بالأزهر، كما كان رئيسًا لقسم القراءات في كلية القرآن الجامعة الإسلامية المدينة المنورة، ومن شيوخه: محمود محمد غزال، ومحمود محمد نصر الدين، ومن تلاميذه: شيخنا عبد الفتاح المرصفي، ومن مصنفاته: الوافي في شرح الشاطبية، والإيضاح في شرح الدرة في القراءات الثلاثة المتممة للعشرة، توفي رحمه الله بالقاهرة سنة 1403هـ– 1982م، هدية القارئ إلى تجويد كلام الباري. عبد الفتاح عجمي المرصفي (658/2) ط مكتبة طيبة، المدينة المنورة، ط الثانية، د.ت.

(11) التبصرة في القراءات السبع– تأليف الإمام المقري أبي محمد مكي بن طالب القيسي 4/1.

(12) سورة البقرة– الآية (106)

(13) النشر لابن الجزري 52/2، إتحاف فضلاء البشر –لمؤلفه البناء –ص117.

(14) الاختلاف بين القراءات، أ. د. أحمد البيلي، الدار السودانية للكتب، دار الجيل بيروت، ص85– 86– 87.

صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام، فالقرآن بطريق المشافهة، قراءة من جبريل عليه السلام، واستماعًا من النبي صلى الله عليه وسلم، فعرضا على جبريل فتسجيلًا كتابيًا فوريًا، يتولاه بين يديه بعض أصحابه من كتبة الوحي. وهكذا تلقاه المسلمون الأولون من النبي صلى الله عليه وسلم. كان يقرأ عليهم فيستمعون فيكتبون ويحفظون ويعملون.

وعلى الرغم من التحسين الذي طرأ على الرسم القرآني فتناول الحركات الإعرابية ونقط الأعجام، وابتكر علامات للوقف نحو "صلى" و"قلى" فإن في القرآن نواحي صوتية، لا تصورها الحروف ولا الحركات، كالترقيق والتفخيم والفتح والإمالة، والمد والقصر، ونحوها من صفات القراءة، ولابد في مثل هذه النواحي من أن يتلقاها المتعلمون من المعلمين جيلًا بعد جيل.

حكم تركيب القراءات[15]:

المقصود بـ"تركيب القراءات" أن يخلط في الربع أو العشر من القرآن، بين قراءتين أو أكثر، فيبدأ بقراءة "نافع" مثلًا، ثم ينتقل منها إلى قراءة غير الأئمة، وقد اختلف علماء القراءات في حكم هذا بين مانع ومبيح، والحق والتفصيل –كما قال ابن الجزري –بين مقام الرواية وغيره.

فلا يجوز لقارئ في مقام الرواية، أن يخلط بين قراءتين أو أكثر "لأن في ذلك كذبًا في الرواية، وتخليطًا على أهل الدراية"[16]. أما إذا كان القارئ في مقام التلاوة، فيجوز له أن يبدأ الربع –مثلًا – بقراءة ويختمه بقراءة أخرى[17]، بشرط ألا يؤدي التركيب إلى اختلال في المعنى. ومثال لذلك قوله تعالى: ((فَتَلَقَّى آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ))[18]. فقد قرأ ابن كثير (فتلقى آدم من ربه كلمات) قرأ بنصب "آدم" وبنصب "كلمات" أخذًا من قراءة غيره، لفسد الإعراب، واختل المعنى، ومثل هذا في اختلال الإعراب، لو رفع القارئ "آدم" كما في قراءة غير ابن كثير، فمثل هذا لا يجوز باتفاق.

أصل اختلاف القراءات في القرآن الكريم:

لقد وردت أحاديث كثيرة تبين ذلك، لكني أكتفي بإيراد أنموذج ودليل واحد لتوضيح المطلوب فأقول:

"روي عن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) قال: سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته. فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره (أي أثب عليه) في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه (أي جمع عيله ردائه عند لبته) فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ؟ فقال أقرأنيها

---

[15] أحمد البيلي، الاختلاف بين القراءات، ص86- 87.

[16] الصفاقسي- غيث النفع في القراءات السبع –ص66.

[17] ابن حجر- فتح البارئ 35/9

[18] سورة البقرة- الآية (37).

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقلت: إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرأنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كذلك أنزلت. ثم قال: أقرأ يا عمر، فقرأت التي أقرأني فقال صلى الله عليه وسلم: كذلك أنزلت. إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرأوا ما تيسر منه[19].

ولعل الحكم أصبحت جلية في ذلك الخلاف في القراءة؛ وهي التخفيف على الأمة، والتيسير بنص القرآن. ((فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ))[20]، لأن العرب الذي أنزل القرآن بلغتهم، ألسنتهم مختلفة ولهجاتهم متباينة؛ فهذا يميل وذلك يفتح، وهذا يدغم وذلك يظهر، فلو كلفهم الله تعالى مخالفة لهجاتهم والعدول عنها إلى غيرها لشق ذلك عليهم، ولكان ذلك من قبيل التكليف الذي لا طاقة لهم به، وهذا أمر يتنافى مع سماحة الإسلام ويسره، ولذلك أقر رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة عمر وقراءة هشام (رضي الله عنهما) وعن سائر صحابة رسول الله صلى الله وعليه وسلم.

تدوين القراءات:

أول من دون في هذا العلم أبو عبيدة القاسم بن سلام[21]. بعد أو ضع لبنته أئمة القراءة الأعلام من طبقة الصحابة والتابعين وتابعيهم من السلف الصالح وقيل أول من وضعه قبل التدوين أبو عمر حفص بن عمر الدوري[22].

فضل القراءات:

إن علم القراءات يعد من أشرف العلوم مكانة وأجلها قدرًا وأبقاها أثرًا، وذلك لتعلقه بكلام الله عز وجل، وقد عني علماء المسلمين سلفا وخلفا بهذا العلم ووضعوا المؤلفات المنثورة والمنظومات وجئنا نحن لنغرف من ذلك البحر الزاخر ونرشف منه لعلنا ننال البركة ونبلغ القصد.

---

[19] رواه البخاري 35/5 في باب الخصومات –كلام الخصوم بعضها في بعض –ط2، دار ابن كثير للنشر– بيروت، لبنان، 1987م–1407هـ.

[20] البخاري: هو محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي– ولد سنة 194هـ ومات سنة 256هـ–، وهو من أعلام الحديث دراية وكتابة، من أصح كتب الحديث.

[21] هو أبو القاسم بن سلام: رومي من أهل هراة– اشتغل بالحديث والأدب والفقه– ذادين وسيرة طيبة– صنف كذلك في القراءات.

[22] تأتي ترجمته لاحقًا في الرواة.

انفرادات القراء العشرة ورواتهم
من سورة التحريم إلى آخر القرآن (سورة الناس)

المطلب الأول

من سورة التحريم إلى آخر سورة المرسلات.

سورة التحريم:

(عرف بعضه) من قوله تعالى ((فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ)) التحريم آية (3).

قرأ الكسائي (عرف بعضه) بتخفيف الراء).

قال الشاطبي:

..... * وبالتخفيف عرف رفلا [23]

التوجيه:

وجه قراءة الكسائي (عرف بعضه) بتخفيف الراء فعلى معنى (جاز) النبي صلى الله عليه وسلم على بعض، وعفا عن بعض تكرمًا منه عليه الصلاة والسلام[24].

4- (نصوحًا) من قوله تعالى ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا)) التحريم آية (8).

قرأ شعبة (نصوحًا) بضم النون.

قال الشاطبي:

وضم نصوحًا شعبة * ..... [25]

التوجيه:

وجه قراءة شعبة (نصوحًا) بضم النون، أنه جعله مصدرًا أتى على (فعول) وهو قليل ومعنى: (نصوحًا) أي صادقة[26].

سورة الملك:

5- (تدعون) من قوله تعالى: ((وقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنتُم بِهِ تَدَّعُونَ)) الملك آية (27).

قرأ يعقوب (تدعون) بإسكان الدال مخففة، من (الدعاء) أين تطلبون.

قال الجوزي:

..... * تدعوا في تدعوا حلى [27]

---

[23] الشاطبية، ص86.

[24] الهادي، ج3، ص291.

[25] الشاطبية، ص86.

[26] الكشف، ج2، ص326.

6- (فستعلمون) من قوله تعالى: ((فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلالٍ مُّبِينٍ)) الملك آية (29).

قرأ الكسائي (فسيعلمون) بياء الغيبة لمناسبة قوله تعالى قبل: ((فَمَن يُجِيرُ الكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ)) آية (28).

وهنا يجدر أن ننبه على أن (فستعلمون) الذي فيه الخلاف هو الثاني الذي بعده (من) آية (29) أما الأول وهو: ((فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ)) آية (17) فقد اتفق القراء على قراءته بالخطاب. لمناسبة الخطاب الذي في صدر الآية في قوله تعالى: ((أَمْ أَمِنتُم مَّن فِي السَّمَاءِ أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ))[28].

قال الشاطبي:

غيـــــب يعلمـــــون مـــــن رض * .....[29]

سورة المعارج:

(تعرج) من قوله تعالى: ((تَعْرُجُ المَلائِكَةُ والرُّوحُ إِلَيْهِ)) المعارج آية (4)

قرا الكسائي بالياء (يعرج)

قال الشاطبي:

..... * .....ويعـــــرج رتـــــلا [30]

التوجيه:

وجه قراءة الكسائي (يعرج) بالياء، فعلى التذكير. وجاز تذكير الفعل وتأنيثه، لأن الفاعل وهو (الملائكة) جمع تكسير[31].

(ولا يسأل) من قوله تعالى: ((ولا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا)) المعارج آية (10)

قرأ أبو جعفر (ولا يسأل) بضم الياء، على البناء للمجهول، و(حميم) نائب فاعل، أي ولا يسأل قريب عن قريبه.

قال ابن الجزري:

..... * يســـــــأل اضـــــــممًا ألا[32]

(نزاعة) من قوله تعالى: ((نَزَّاعَةً لِّلشَّوَى)) المعارج آية (16).

---

[27] الدرة المضية، ص38.

[28] الهادي، ج3، ص294.

[29] الشاطبية، ص86.

[30] الشاطبية، ص87.

[31] الهادي، ج3، ص300.

[32] الدرة المضية، ص38.

قرأ حفص (نزاعة) بالنصب على الحال من (لظى) وهي حال مؤكدة، لأن (لظى) وهي النار الشديدة اللهب لا تكون إلا نزاعة للشوى الذي هو (جلدة الرأس) والعامل في (نزاعة) ما دل عليه الكلام من معنى (التلظى) وقيل: أن (نزاعة) منصوبة على (الاختصاص)[33].

قال الشاطبي:

ونزاعـــة فـــأرفع ســـوى حفصـــهم * .....[34]

سورة نوح:

(مما خطاياهم) من قوله تعالى: ((مِّمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا)) نوح آية (25)

قرأ أبو عمرو البصري (مما خطاياهم) على وزن (قضاياهم).:

قال الشاطبي

ولكـــن خطـــايا حـــج فيهـــا ونوحهـــا * .....[35]

التوجيه:

وجه قراءة أبي عمرة البصري (خطاياهم) على وزن (قضاياهم) لأنه جعله جمع خطية، على الجمع المكسر[36].

سورة الجن:

(ليعلم) من قوله تعالى: ((لِيَعْلَمَ أَن قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالاتِ رَبِّهِمْ)) الجن آية (28).

قرأ رويس (ليعلم) بضم الياء، مبنيًا للمجهول، ونائب الفاعل محذوف يفهم من السياق والتقدير: ليعلم الناس أي المرسل إليهم أن الرسل قد أبلغوا رسالات ربهم[37].

(أن لن تقول) من قوله تعالى: ((وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّن تَقُولَ الإِنسُ والْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا)) الجن آية (5)

قرأ يعقوب (أن لن تقول) بفتح القاف والواو مع تشديدها، مضارع (تقول) على وزن (تفعل) مضعف العين، والأصل (تتقول) فحذفت إحدى التائين تخفيفًا، وهو مشتق من (التقول) وهو: (الكذب) فيكون (كذبا) مفعولًا (تقول)[38].

قال ابن الجزري:

تقـــــول تقـــــول حـــــز * .....[39]

---

[33] الهادي شرح طيبة النشر، ج3- ص299-300.

[34] الشاطبية، ص87.

[35] الشاطبية، ص56.

[36] الكشف، ج2، ص337.

[37] الهادي، ج3، ص309.

[38] الهادي، ج3، ص306.

[39] الدرة المضية، ص38.

(لبدا) من قوله تعالى: ((وأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا)) الجن آية (19)

قرأ هشام بخلف عنه (لبدا) بضم اللام، جمع (لبدة) على وزن (فعله) بضم فاء الكلمة، وسكون العين، ومعنى (لبدا) بضم اللام كثيرًا كما في قوله تعالى: ((يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالاً لُّبَدًا))[40] وقيل: (لبدا) أي جماعات، وهو من (تلبد الشيء أي (إجتمع) ومنه (اللبد) الذي يفرش لتراكم صوفه، وكل شيء ألصقته إلصاقًا شديدًا فقد لبدته[41].

قال الشاطبي:

وقل لبدًا في كسره الضم لازم بخلف * .....[42]

سورة المزمل:

(ثلثي) من قوله تعالى: ((إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِن ثُلُثَيِ اللَّيْلِ)) المزمل آية (20).

قرأ هاشم (ثلثي) بسكون اللام على التخفيف، ك (الرسُل والرسْل)[43].

قال الشاطبي:

وثلثي سكون الضم لاح * .....[44]

سورة المدثر:

(وما يذكرون) من قوله تعالى: ((ومَا يَذْكُرُونَ إِلاَّ أَن يَشَاءَ اللَّهُ)) المدثر آية (56).

قرأ نافع (وما تذكرون) بتاء الخطاب، على الإلتفات من الغيبة إلى الخطاب[45].

قال الشاطبي:

وما يذكرون الغيب خص * .....[46]

سورة المرسلات:

(عذرًا أو نذرًا) من قوله تعالى: ((عُذْرًا أَوْ نُذْرًا)) المرسلات آية (6).

قرأ روح (عذرًا أو نذرًا) بضم الذال على الأصل.

قال ابن الجزري:

عذرًا أويا * .....[47]

---

[40] سورة البلد آية (6).

[41] انظر: تفسير الشوكاني، ج5، ص309.

[42] الشاطبية، ص87.

[43] الكشق، ج2، ص346.

[44] الشاطبية، ص87.

[45] الهادي، ج3، ص316.

[46] الشاطبية، ص87.

[47] الدرة المضية، ص39.

(أقتت) من قوله تعالى: ((وإِذَا الرُّسُلُ أُقِّتَتْ)) المرسلات آية (11).

قرأ أبو عمرو البصري (وقتت) بواو مضمومة مكان الهمزة مع تشديد القاف، على الأصل، لأنه من (الوقت).

وقرأ أبو جعفر (وقتت) بالواو وتخفيف القاف، وهو من الوقت أيضًا.

قال الشاطبي:

وقتـــــــــت واو حـــــــــلا * وبالهمـــــــــزة باقـــــــــيهم[48]

وقال ابن الجزري:

وحـــــــزا أقتـــــــت همـــــــزًا * وبالـــــــواو وخـــــــف أد[49]

(انطلقوا) من قوله تعالى: ((انطَلِقُوا إِلَى ظِلٍّ ذِي ثَلاثِ شُعَبٍ)) المرسلات آية (3) قرأ رويس (انطقوا) بفتح اللام، على أنه فعل ماض.

قال ابن الجزري:

افـــتح انطلقـــوا طلـــى بثـــان * .....[50]

الموضع الذي انفرد به رويس هو الموضع الثاني كما أشار الناظم بقوله (بثان) أما قوله تعالى: ((انطَلِقُوا إِلَى مَا كُنتُم بِهِ تُكَذِّبُونَ)) آية (29) فقد اتفق القراء العشرة على قراءاته بكسر اللام، ولذا قيد الناظم موضع الخلاف بالثاني.

(جمالات) من قوله تعالى: ((كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ)) المرسلات آية (33).

قرأ رويس (جمالات) بضم الجيم وألف بعد اللام، جمع (جمالة) بضم الجيم، وهي الحبال الغليظة من حبال السفينة[51].

قال ابن الجزري:

وضـم جمـالات افـتح انطلقـوا طلـى * .....[52]

---

[48] الشاطبية، ص88.

[49] الدرة المضية، ص39.

[50] الدرة المضية، ص39.

[51] الهادي شرح طيبة النشر، ج3، ص327.

[52] الدرة المضية، ص39.

المطلب الثاني
من سورة النبأ إلى آخر سورة الناس

سورة النبأ:

1- (ولا كذابا) من قوله تعالى: ((لا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا ولا كِذَّابًا)) آية (35).

قرأ الكسائي (ولا كذابا) بتخفيف الذال، على وزن (فعال) مثل (كتاب) وهو مصدر- (كذب كذبا) مخفف العين، نحو كتب كتابا)[53].

قال الشاطبي:

وقل ولا كذابا بتخفيف الكسائي * .....[54]

سورة النازعات:

2- (منذر) من قوله تعالى: ((إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرُ مَن يَخْشَاهَا)) النازعات آية (45).

قرأ أبو جعفر (منذر) بالتنوين.

قال ابن الجزري

ونون منذر قتلت شد ألا * .....[55]

التوجيه:

وجه قراءة أبي جعفر (منذر) بالتنوين، فعلى الأصل في إعمال اسم الفاعل، و(من) اسم موصول مفعول به[56].

سورة عبس:

3- (فتنفعه) من قوله تعالى: ((أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ الذِّكْرَى)) عبس آية (4).

قرأ عاصم (فتنفعه) بنصب العين.

قال الشاطبي:

فتنفه قر رفعه نصب عاصم * .....[57]

التوجيه:

وجه قراءة عاصم (فتنفعه) بنصب العين، فعلى أنه منصوب بأن مضمرة بعد الفاء لوقوعها في جواب الترجي[58] من قوله تعالى: ((ومَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّى)) آية (3).

---

[53] الكشف، ج2، ص359.

[54] الشاطبية، ص88.

[55] الدرة المضية، ص39.

[56] طلائع البشر، ص277.

[57] الشاطبية، ص88.

(قتلت) من قوله تعالى: ((بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ)) التكوير آية (9).

قرأ أبو جعفر (قتلت) بتشديد التاء، على إرادة التكثير.

قال ابن الجزري:

..... * قتلـــــــــت شـــــــــدد ألا[59]

سورة الانفطار:

(تكذبون) من قوله تعالى: ((كَلاَّ بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ)) الانفطار آية (9).

قرأ أبو جعفر (يكذبون) بياء الغيبة، على الالتفات من الخطاب إلى الغيبة.

قال ابن الجزري:

تكـــــــذب غيـــــــب أد..... * .....[60]

سورة المطففين:

(ختامه) من قوله تعالى: ((خِتَامُهُ مِسْكٌ وفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ المتَنَافِسُونَ)) المطففين آية (26).

قرأ الكسائي (خاتمه) بفتح الخاء وألف بعدها، وفتح التاء.

قال الشاطبي:

وختامــه بفــتح وقــدم مــده لاشــدًا * .....[61]

التوجيه:

وجه قراءة الكسائي (خاتمه) فعلى أنه اسم لما يختم به الكأس، بدلالة قوله تعالى: ((مِن رَّحِيقٍ مَّخْتُومٍ)) آية (25) فأخبر الله تعالى أنه مختوم، ثم بين هيئة الختم فقال (ختامه مسك) أي آخره مسك[62].

سورة البروج:

(محفوظ) من قوله تعالى: ((فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ)) البروج آية (22).

قرأ نافع (محفوظ) بالرفع.

قال الشاطبي:

ومحفـــــــــوظ اخفـــــــــض * رفعه وهو خص وهو في المجيد شفا[63]

---

[58] الهادي، ج3، ص333.

[59] الدرة المضية، ص39.

[60] الدرة المضية، ص39.

[61] الشاطبية، ص88.

[62] الكشف، ج2، ص366.

[63] الشاطبية، ص89.

التوجيه:

وجه قراءة نافع (محفوظ) بالرفع، فعلى أنه صفة لـ(قرءان) من قوله تعالى: ((بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ)) آية (21) وقد أخبر الله سبحانه وتعالى بحفظ القرءان في قوله تعالى: ((إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ))[64][65].

سورة الأعلى:

(قدر) من قوله تعالى: ((والَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى)) الأعلى آية (3).

قرأ الكسائي (قدر) بتخفيف الدال.

قال الشاطبي:

..... * والخـــــف قـــــدر رتـــــلا[66]

التوجيه:

وجه قراءة الكسائي (قدر) بالتخفيف أنه فعل ماض (القدرة) على إيجاد جميع المخلوقات من العدم، وعلى غير مثال سبق، إلى غير ذلك مما يدل عليه لفظ (القدرة) فهو فعال لما يريد ولا يسأل عما يفعل[67].

(تؤثرون) من قوله تعالى: ((بَلْ تُؤْثِرُونَ الحَيَاةَ الدُّنْيَا)) الأعلى آية (16).

قرأ أبو عمرو البصري (يؤثرون) بياء الغيبة.

قال الشاطبي:

بـــــل يـــــؤثر حـــــز * .....[68]

التوجيه:

وجه قراءة أبي عمرو البصري (يؤثرون) بياء الغيبة لمناسبة ما قبله من السياق وهو قوله تعالى ((ويَتَجَنَّبُهَا الأَشْقَى)) آية (11) والأشقى اسم جنس يصدق القليل والكثير[69].

سورة الغاشية:

(إيابهم) من قوله تعالى: ((إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ)) الغاشية آية (25).

قرأ أبو جعفر (إيابهم) بتشديد الياء.

---

[64] سورة الحجر، الأية (9).

[65] الهادي، ج3، ص345.

[66] الشاطبية، ص89.

[67] طلائع البشر في توجيه القراءات العشر، ص280.

[68] الشاطبية، ص89.

[69] الهادي، ج3، ص347.

قال ابن الجزري:

..... * وإيابهم شدد فقدر عملا[70]

التوجيه:

وجه قراءة أبي جعفر (إيابهم) بتشديد الياء، فعل أن مصدر (أيب) على وزن (فيعل) مثل (بيطر) والأصل (أيوب)، فاجتمعت الياء والواو، وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت (الواو) ياء، ثم أدغمت الياء للتماثل، و(إياب) على وزن (فيعال) ومعنى (إيابهم) رجوعهم بعد الموت[71].

(لا تسمع) من قوله تعالى: ((لا تَسْمَعُ فِيهَا لاغِيَةً)) الغاشية آية (11).

قرأ نافع (لا تسمع) بالتاء الفوقية المضمومة، على البناء للمفعول، و(لاغية) بالرفع نائب فاعل وأنث الفعل لتأنيث نائب الفاعل[72].

قال الشاطبي:

شمع التذكير حق وذو جلا * وضم أو لواحق ولاغية لهم[73]

سورة البلد:

(لبدا) من قوله تعالى: ((يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالاً لُّبَدًا)) البلد آية (6).

قرأ أبو جعفر (لبدا) بتشديد الباء، جمع (لابد) مثل (ركع وراكع) ومعنى القراءتين واحد، وهو الكثير بعضه فوق بعض[74].

قال ابن الجزري رحمه الله:

وقل لبدًا معه البرية شددًا * .....[75]

سورة قريش:

(لإيلاف) من قوله تعالى: ((لإِيلافِ قُرَيْشٍ)) قريش آية (1) ومن قوله تعالى: ((إِيلافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ والصَّيْفِ)) آية (2).

فقرأ ابن عامر (لإلاف) بحذف الياء، على وزن (فعلاف) مصدر (آلف) الرباعي وقرأ أبو جعفر (فعيلاف) بحذف الهمزة مصدر (ألف) إلاف، الرباعي، فأبدلت الهمزة الثانية ياء من جنس حركة ما قبلها[76] وقرأ أبو جعفر (إلا فهم) بحذف الياء.

---

[70] الدرة المضية، ص40.

[71] الهادي، ج3، ص40.

[72] الهادي شرح طيبة النشر، ج3، ص350.

[73] الشاطبية، ص89.

[74] الهادي، ج3، ص355.

[75] الدرة المضية، ص40.

[76] الهادي شرح طيبة النشر، ج3، ص363.

قال الشاطبي:

..... * لإيـلاف باليـاء غـير شـاميهم تـلا[77]

وقال ابن الجزري:

لإيـــلاف اتـــل معـــه إلا فهـــم * .....[78]

سورة المسد:

(لهبٍ) من قوله تعالى: ((تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وتَبَّ)) المسد آية (1).

قرأ ابن كثير (لهبٍ) بإسكان الهاء، والفتح والإسكان في الهاء لغتان، (كالنهر والنهر)[79]

قال الشاطبي:

وهـــي أبي لهـــب بالإســـكان دونـــوا * .....[80]

(حمالة) من قوله تعالى: ((وامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الحَطَبِ)) المسد آية (4).

قرأ عاصم (حمالة) بالنصب، على الذم، أي أذم حمالة الحطب[81].

قال الشاطبي:

..... * وحمالـــة المرفـــوع بالنصـــب نـــزلا[82]

---

[77] الشاطبية، ص90.

[78] الدرة المضية، ص40.

[79] الكشف، ج2، ص390.

[80] الشاطبية، ص90.

[81] الهادي شرح طيبة للنشر، ج3، ص364.

[82] الشاطبية، ص90.

الخاتمة

الخاتمة والنتائج

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد فقد تم البحث بحمد الله وتوفيقه من سورة التحريم إلى سورة الناس –القراء العشرة ورواتهم –دراسة توجيهية من الشاطبية والدرة واشتمل البحث على خطة ومقدمة وتمهيد ومبحثين وخاتمة وفهارس الموضوعات وهذه نتائج ملخص انفرادات القراء العشرة ورواتهم من سورة التحريم إلى آخر سورة الناس كل على حدا:

أولًا: الإمام نافع وراوييه في ثلاثة كلمات:

تسلسل	الإنفراد	رقم الآية	اسم السورة
1	وما يذكرون	56	المدثر
2	في لوح محفوظ	22	البروج
3	لا تسمع فيها	11	الغاشية

ثانيًا: الإمام ابن كثير وراوييه في كلمة واحدة:

تسلسل	الإنفراد	رقم الآية	اسم السورة
1	لهب	1	المسد

ثالثًا: الإمام أبي عمرو البصري في ثلاث كلمات:

تسلسل	الإنفراد	رقم الآية	اسم السورة
1	مما خطاياهم	25	نوح
2	أقتت	11	المرسلات
3	تؤثرون	16	الأعلى

رابعًا: عبد الله بن عامر وراوويه في ثلاث كلمات:

تسلسل	الإنفراد	رقم الآية	اسم السورة
1	(ابن عامر) (لإيلاف)	1، 2	قريش
2	(هشام) لبدا	19	الجن
3	(هشام) ثلثي	20	المزمل

خامسًا: الإمام عاصم وراوييه في أربعة كلمات:

تسلسل	الإنفراد	رقم الآية	اسم السورة
1	حمالة الحطب	4	المسد

2	شعبة (نصوحًا)	22	التحريم
3	حفص (نزاعة)	16	المعارج
4	فتنفعه	4	عبس

سادسًا: الإمام حمزة وراوييه لم يوجد له في انفراد من سورة التحريم إلى الناس

سابعًا: الإمام الكسائي في ست انفرادات

تسلسل	الإنفراد	رقم الآية	اسم السورة
1	عرف بعضه	3	التحريم
2	فستعلمون	28	الملك
3	تعرج الملائكة	4	المعارج
5	ولا كذابا	35	النبأ
6	ختامه	26	المطففين
7	قدر	3	الأعلى

ثامنًا: أبو جعفر وراوويه:

تسلسل	الإنفراد	رقم الآية	اسم السورة
1	ولا يسأل	10	المعارج
2	وقتت	11	المرسلات
3	منذر	45	النازعات
4	قتلت	9	التكوير
5	تكذبون	9	الانفطار
6	فاكهين	31	المطففين
7	إيابهم	25	الغاشية
8	لبدا	6	البلد

تاسعًا: يعقوب الحضرمي وراوويه:

تسلسل	الإنفراد	رقم الآية	اسم السورة
1	تدعون	27	الملك
2	أن لن تقول الأنس	5	الجن
3	(روح) (عذرًا أو نذرًا)	6	المرسلات
4	(رويس) ليعلم	28	الجن
5	(رويس) انطلقوا	30	المرسلات
6	(رويس) جمالات	33	المرسلات

عاشرًا: الإمام خلف: لم يوجد انفراد من التحريم إلى الناس.

التوصيات

أولًا: يوصي الباحث نفسه والمسلمين كافة بأم الوصايا ألا وهي تقوي الله سبحانه وتعالى إذ هي وصية الله لنا وللذين من قبلنا قال تعالى: ((ولَقَدْ وصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وإِيَّاكُمْ أَنِ اتَّقُوا اللَّهَ))[83].

ثانيًا: يوصي الباحث المسلمين عامة وحفظة القرآن خاصة إلى التمسك بهذا القرآن والاعتصام به وعدم التنازل عن ذلك قيد أنملة مهما تكالبت الأعداء واشتدت الخطوب إذ المخرج من ذلك والنجاة في الاعتصام بهذا القرآن قال ابن عباس تكفل الله لمن قرأ القرآن وعمل بما فيه أن لا يضل في الدنيا ولا يشقى في الآخرة ثم تلا قوله تعالى: ((فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلا يَضِلُّ ولا يَشْقَى))[84].

ثالثًا: يلتمس الباحث من إدارة الجامعة أن تعمل على تخفيض الرسوم الدراسية الباهظة بالنسبة للدراسات العليا أن هذه الرسوم الباهظة عقبة كأداء في طريق كثير ممن يرغبون في الاختصاص في هذا المجال.

رابعًا: يلتمس الباحث من إدارة الجامعة أن تنشئ فرعًا لقسم القراءات بإحدى ولايات الشرق الحبيب إذ يوجد بولايات الشرق عدد كبير من الحفظة والحافظات للقرآن الكريم ممن يرغبون ويرغبن في الاختصاص في هذا المجال وهم أهل لذلك، إلا أن الظروف المعيشية الصعبة والتكاليف المالية الباهظة وصعوبة السكن في العاصمة منعتهم من الالتحاق بالكليات المختصة في هذا المجال.

بالإضافة إلى أن بعض أولياء الأمور في الشرق لا يسمحون لبناتهم بالذهاب بعيدًا عنهم وحتى ولو كان بغرض الدراسة وتحصيل العلم.

فلو أنشأت الجامعة على الأقل فرعًا لقسم القراءات بذلك الإقليم المذكور لكان في ذلك فتح عظيم على أهل القرآن خاصة وأن ولايات الشرق بها عدد من المعاهد الدينية الثانوية المؤهلة لدخول الجامعات ومعظم الدارسين بها من الحفظة.

خامسًا: يلتمس الباحث من إدارة الجامعة أن تتصل بالمسئولين، طالبة منهم أن تطبع مصاحف بالقراءات التي لم تطبع مصاحف وفقها حتى الآن (1429هـ) نحو: قراءة (ابن عامر)، وقراءة (حمزة)، وقراءة (ابن كثير) وبهذا يتيسر لطلبة القرآن معرفة القراءات العشر المتواترة تتبنى طباعة مصاحف بالروايات غير المشهورة كرواية ابن ذكوان عن عبد الله بن عامر الشامي مثلًا ورواية خلف عن حمزة حتي لا تندرس هذه الروايات وحتى يكون للجامعة الإسلامية قصب السبق في هذا المجال وتكون بذلك قد سنت سنة حسنة يكون لها أجرها وأجر من عمل بها إلى يوم القيامة.

---

[83] سورة النساء– الآية 131.

[84] سورة طه– الآية 123.

فهرس الآيات

الآية	رقم الآية	اسم السورة	رقم الصفحة
((فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ))	3	التحريم	8
((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا))	8	التحريم	8
((وقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنتُم بِهِ تَدَّعُونَ))	27	الملك	8
((فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلالٍ مُّبِينٍ))	29	الملك	8
((تَعْرُجُ المِلائِكَةُ والرُّوحُ إِلَيْهِ))	4	المعارج	9
((ولا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا))	10	المعارج	9
((نَزَّاعَةً لِّلشَّوَى))	16	المعارج	9
((مِّمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا))	25	نوح	9
((لِيَعْلَمَ أَن قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالاتِ رَبِّهِمْ))	28	الجن	9
((وأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّن تَقُولَ الإنسُ والْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا))	5	الجن	9
((وأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا))	19	الجن	10
((إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِن ثُلُثَيِ اللَّيْلِ))	20	المزمل	10
((ومَا يَذْكُرُونَ إِلاَّ أَن يَشَاءَ اللَّهُ))	56	المدثر	10
((عُذْرًا أَوْ نُذْرًا))	6	المرسلات	10
((وإِذَا الرُّسُلُ أُقِّتَتْ))	11	المرسلات	12
((انطَلِقُوا إِلَى ظِلٍّ ذِي ثَلاثِ شُعَبٍ))	3	المرسلات	12
((كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ))	33	المرسلات	13
((لا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا ولا كِذَّابًا))	35	النبأ	13
((إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرُ مَن يَخْشَاهَا))	45	النازعات	13
((أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ الذِّكْرَى))	4	عبس	13
((ومَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّى))	3	عبس	13
((كَلاَّ بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ))	9	الانفطار	14
((خِتَامُهُ مِسْكٌ وفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ المتَنَافِسُونَ))	26	المطففين	14
((فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ))	22	البروج	14
والَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى	3	الأعلى	14
((بَلْ تُؤْثِرُونَ الحَيَاةَ الدُّنْيَا))	16	الغاشية	15
((إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ))	25	الغاشية	15

((لا تَسْمَعُ فِيهَا لاغِيَةً))	11	الغاشية	15
((لإيلافِ قُرَيْشٍ))	1	قريش	15
ومن قوله تعالى: ((إِيلافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ والصَّيْفِ))	2	قريش	15
((تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وتَبَّ))	1	المسد	16
((وامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الحَطَبِ))	4	المسد	16

فهرس النظم القوافي للشاطبية والدرة

.....	*	وبالتخفيف عرف رفلا	8
وضم نصوحًا شعبة	*	.....	8
.....	*	تدعوا في تدعوا حلى	8
غيب يعلمون من رض	*	.....	8
.....	*	..... ويعرج رتلا	8
.....	*	يسأل اضمما ألا	8
ونزاعة فأرفع سوى حفصهم	*	.....	8
ولكن خطايا حج فيها ونوحها	*	.....	8
تقول تقول حز	*	.....	8
وقل لبدا في كسره الضم لازم بخلف	*	.....	11
وثلثي سكون الضم لاح	*	.....	11
وما الغيب خص	*	.....	11
عذرًا ويا	*	.....	11
وقتت واو حلا	*	وبالهمزة باقيهم	11
وحز أقتت همزًا	*	وبالواو وخف أد	11
افتح انطلقوا طلى بثان	*	.....	12
وضم جمالات افتح انطلقوا طلى	*	.....	12
وقل ولا كذابًا بتخفيف الكسائي	*	.....	13
ونون منذر قتلت شد ألا	*	.....	13
فتنفعه فر رفعه نصب عاصم	*	.....	13
.....	*	قتلت شدد ألا	13
تكذب غيب أد.....	*	.....	14
وختامه بفتح وقدم مده لاشدا	*	.....	14

ومحفـــــــــــوظ أخفـــــــــــض	*	رفعه وهو خص وهو في المجيد شفا	14
.....	*	والخـــــــف قـــــــدر رتـــــــلا	14
وبـــــــــل يـــــــــؤثر حـــــــــز	*	.....	15
.....	*	وإيابهـــم شـــدد فقـــدر عمـــلا	15
شمـــع التـــذكير حـــق وذو جـــلا	*	وضـــم أو لواحـــق ولا غيـــة لهـــم	15
وقيـــل لبـــدًا معـــه البريـــة شـــددا	*	.....	15
.....	*	لإيـلاف باليـاء غـير شـاميهم تـلا	16
لـــيلاف اتـــل معـــه إلا فهـــم	*	.....	16
وهـــي أبي لهـــب بالإســـكان دونـــوا	*	.....	16
.....	*	وحمالـــة المرفـــوع بالنصـــب نـــزلا	16

فهرس المصادر والمراجع

أولًا: القرآن الكريم:

1- إبراز المعاني من حرز الأماني في القراءات السبع: تأليف الإمام العلامة عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المعروف بأبي شامة الدمشقي (ت665هـ). تحقيق وتقديم وضبط: إبراهيم عطوة عوض- طع/ شركة مكتبة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر.

2- إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر- تأليف العالم العلامة الحبر البحر الفهامة الشيخ/ أحمد بن محمد بن عبد الغني الدمياطي الشهير بالبناء (ت1117هـ) رواه وصححه وعلق عليه المرحوم علي محمد الضباع مراجع عموم المصاحف ومراقبها بمصر، طع/ دار الندوة الجديدة- بيروت- لبنان.

3- أدب الكاتب لابن قتيبة.

4- الاختلاف بين القراءات لأحمد البيلي، ط الدار السودانية للكتب دار الجيل- بيروت.

5- البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريق الشاطبية والدرة تأليف عبد الفتاح عبد الغني القاضي (ت1403هـ) الطبعة الأولى- مكتبة الدار بالمدينة المنورة.

6- البهجة المرضية بشرح الدرة الميئة، تأليف محمد علي الضباع.

7- التبصرة في القرءات السبع- تأليف الإمام المقرئ: أبي محمد مكي بن أبي طالب المكي القيسي القيرواني القرطبي (ت437هـ) – تحقيق الدكتور المقرئ محمد غوث الندوي- الطبعة الثانية (1402هـ) الدار السلفية بالهند.

8- التيسير في القراءات السبع- تأليف الإمام عمرو بن عثمان بن سعيد الداني (ت444هـ) طع، مطبعة الدولة استانبول 1930م.

9- الحجة في القراءات السبع، تأليف: الحسين بن أحمد المعروف بابن خالويه، تحقيق وشرح الدكتور عبد العال سالم مكرم، الأستاذ المساعد بكلية الآداب- جامعة الكويت، الطبعة الرابعة- 1401هـ- دار الشروق- بيروت- لبنان.

10- الدرر المضيئة في القراءات الثلاثة المتممة للعشرة، تأليف: محمد بن محمد بن الجزري، تحقيق: محمد تميم الزعبي، طع/ الثانية، مكتبة دار الهدى، المدينة المنورة- 1414هـ- 1993م.

11- الغيث النفعي،

12- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، تأليف: أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي (ت437هـ)، تحقيق: الدكتور/ محمد الدين رمضان، طع/ الثالثة، مؤسسة الرسالة- بيروت- لبنان.

13- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب الوجيز، تأليف: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي (ت541هـ) تحقيق وتعليق: عبد الله بن إبراهيم، الناشر مؤسسة الرسالة بيروت- لبنان.

14- المكشاف عما بين القراءات العشر من خلاف، تأليف: الدكتور أحمد محمد إسماعيل البيلي، الناشر الدار السودانية للكتب- الخرطوم.

15- المهذب في القراءات العشر وتوجيهها من طريق طيبة النشر، تأليف: الدكتور/ محمد محمد محمد سالم محيسن، الطبعة الثالثة، 1389هـ- 1987م، دار الأنوار للطباعة.

16- النشر في القراءات العشر تأليف: الحافظ أبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن الجزري، أشرف على تصحيحه ومراجعته/ الشيخ: علي محمد الضباع (في جزءين)، طع/ دار الفكر للنشر والطباعة والتوزيع.

17- الهدي شرح طيبة النشر في القراءات العشر وتوجيهها، تأليف: الدكتور/ محمد ممد محمد سالم محيسن.

18- الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع، تأليف: خادم العلم والقرآن/ الشيخ عبد الفتاح عبد الغني القاضي (ت1403هـ)- طع/ أولى 1402هـ- 1982م، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والوسائل التعليمية- مصر.

19- إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن، تأليف أبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى.

20- تحبير التيسير في قراءات الأمة العشرة- تأليف الإمام المحقق محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الشهر بابن الجزري (ت833هـ) كتب هوامشه جماعة من العلماء بإشراف الناشر- دار الكتب العلمية- بيروت- لبنان.

21- تفسير القرآن العظيم، تأليف: العالم الأمامي أبي الفداء عماد الدين إسماعيل بن كثير الدمشقي.

22- تفسير النسفي (المسمى بمدارك التنزيل وحقائق التأويل) تأليف الإمام الجليل العلامة أبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي، طع/ دار الكتاب العربي- بيروت- لبنان.

23- تقريب المعاني في شرح حرز الأماني في القراءات السبع- (1) سيد لاشين أبو الفرج (2) خالد بن محمد الحافظ العليمي، الطبعة الرابعة، 1421هـ- مكتبة دار الزمان للنشر والتوزيع- المدينة المنورة.

24- حجة القراءات البن زنجلة، ج1.

25- حجة القراءات، تأليف الأمام الجليل أبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة، تحقيق: سعيد الأفغاني، الطبعة الأولى 1394هـ 1974م.

26- حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع المعروف (بالشاطبية)، تأليف الإمام القام بن فيرة بن خلف بن أحمد الشاطبي الرعين الأندلسي (ت590هـ) ضبطه وصححه: محمد تميم الزعبي، طع/ مكتبة دار الهدى- المدينة المنور- 1417هـ- 1996م.

27- زاد المسير- في التفسير، تأليف جمال الدين أبي الفرج بن الجوزي، (ت597هـ) الناشر مؤسسة الرسالة- بيروت- لبنان.

28- سراج القارئ المبتدئ وتذكار المقرئ المنتهي، تأليف: أبي القاسم علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن القاصعي العذري البغدادي، من علماء القرن الثامن الهجري- شرح منظومة حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع للإمام الشاطبي، طع/ دار الفكر- بيروت- لبنان- 1415هـ/ 1995م.

29- شرح السمنودي على متن الدرة، تأليف محمد السمنودي، طع الإدارة العامة للمعاهد الأزهرية- مصر، 1403هـ 1983م.

30- شرح الشاطبية المسمى إرشاد المريد إلى مقصود القصيد، تأليف علي محمد الضباع، مكتبة ومطبعة الفجر الجديد، القاهرة.

31- شرح شعلة علي الشاطبية المسمى (كنز المعاني- شرح حرز الأماني)، تأليف الإمام أبي عبد الله محمد بن محمد الموصلي (ت656هـ)، الطبعة الأولى- الناشر- الاتحاد العام لجماعة القراء بالقاهرة.

32- طلائع البشر في توجيه القراءات السبع، تأليف: محمد الصادق قمحاوي المفتش بالأزهر- طع/ أولى.

33- غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجرزي (ت833هـ) طع/ أولى- دار الكتب العلمية- بيروت- لبنان.

34- فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، تأليف: محمد بن علي بن محمد الشوكاني (ت1255هـ) الناشر دار المعرفة للطباعة والنشر- بيروت- لبنان.

35- كتاب الإقناع في القراءات السبع تأليف الإمام الحافظ الخطيب أبي جعفر أحمد بن علي بن أحمد بن خلف بن الباذش الأنصاري.

36- لسان العرب لمحمد بن مكرم علي الأنصاري الأفريقي.

37- مختار الصحاح لمحمد بن بكر بن عبد القادر الرازي، ط1، 1979م، دار الكتاب العربي- بيروت.

38- مختصر تفسير ابن كثير ج2.

39- معاني القراءات لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري، ط دار الكتب العلمية- بيروت.

40- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار تأليف: أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي حققه وقيد نصه بشار عواد وشعيب الأرنؤوط، الناشر- مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان.

41- مناهل العرفان في علوم القرآن لمؤلفه الشيخ محمد عبد العظيم الزرقاني، ط جديدة، دار الفكر للطباعة والنشر.

42- هدى البرية لما فيه الخلاف بين حفص ودوري أبي عمرو من طريق الشاطبية، تأليف: عبد الرؤوف محمد سالم، مراجعة: الشيخ/ جمال الدين محمد شرف، طع/ أولى، دار الصحابة للتراث بطنطا- مصر.